ماسال ويمكن ان يجاب بان المراد ان السوال مظنة الاجابة "
لخصوص ماطلب وعلامة الاجابة الخشية والبكا والقشعريرة وقد تحصل
الرعده والغشى وسكون القلب عقبه وبرد الحواس وظهور النشاط
باطنا والخفة ظاهرا حتى كان حملة ثقيلة كانت على كتف الداعي
نزلت عنه قوله انه كريم جواد اي كثير الجود وذكر الجواد من اسمايه
تعالي لم يرد فلعله يري ان اسما الله غير توقيفية وتشديد الواو
فيه لغة ردية قال بعضهم هنا قلت في شرح م رما نصه قيل لم يرد بالجواد
توقيف وليس كذلك بل رواه الترمذي في جامعه والبيهقي في الاسما
والصفات مرسلا فاعتضد بمسند وبالاجماع انتهى وفي ابن حجر مثل
ذلك وزاد بل احمد وابن ماجه حديثا طويلا فيه وذلك اني جواد
ماجد ولا فرق بين المنكر والمعرف لان تعريف المنكر لا يغير معناه
كما ياتي في الله الاكبر وبالاجماع النطقي المستلزم لتلقي ذلك المرسل
بالقبول اه وهذا كله في تخفيف الواو واما تشديدها فلم يرد كما قاله
الشيخ ابو الحسن البكري اه قوله علي ما يشا اي علي كل ما يشا من
الممكنات وقوله اي يريد اشارة الي اتحاد معناهما وهو صفة ازلية
متعلقة ازلا بتخصيص الحوادث باوقات حدوثها قوله اي قادر وقد
رته تامه فهو فعيل بمعني فاعل ولا يجوز فيه غيره كبقية اسمايه
تعالي التي بهذا الوزن كرحيم قوله ثوثر في الشي اي المقدور وعند
تعلقها به فيما لا يزال وحاصله ان تعلق القدرة تابع لتعلق
الارادة فاذا تعلقت ارادته تعالي بشي ابرزته القدرة قوله وهي
احدي الصفات الثمانية التي هي الحياة والعلم والارادة والقدرة
والكلام والسمع والبصر والبقا قوله الانسان هو احد معانيه
وفي الحقيقة كل مخلوق ولو جمادا اذ معنى العبد حقيقة الخاضع
المحتاج قوله فقد دعي اي وصف قوله ليس للمومن الخ وذلك لانه
طاقته اذا قوله لا تدعني الا بيا عبدها اي لا تضعني عند النداء الا بيا

قوله بعضهم هو القليوبي

عبد

عبد الحضرة العلية القدسية قوله الرافة والرفق ويتسبب
عنه اجابة الدعا قوله بان يخلق هذا تفسير للتوفيق وسكت
عن تفسير العصمة ولعله لعدم ذكرها في المتن والا فهي في الانبيا
حمايتهم عن وقوع ذنب او رذيلة او ما فيه عيب قبل النبوة
وبعدها لا عمدا ولا سهوا ونسيانا وفي غير الانبيا الحماية من اقتراف
الذنوب ويجوز سوالها اذا قصد ذلك او اطلق لا العصمة الخاصة
بالانبيا قوله يا لطيفا في نسخة يا لطيف وكل سايغ وذلك انك اذا
ادخلت حرف الندا بعد الوصف كان الاول او وصفت المنادي
قوله الطف بعد الادخال كان الثاني وهو معني قولهم من ندا الموصوف
او وصف المنادي قوله الطف بي الخ في هذا الكلام تنبيه علي ما استقر
من مشروعية الدعا لكن قد يكون حراما كطلب مستحيل عقلا
وعادة الا لنحو ولي وطلب نفي ما دل الشرع على ثبوته او طلب
ثبوت ما دل الشرع علي نفيه ويجوز الدعا على الظالم المتمرد
بالفتنة في دينه وسو الخاتمة وقد يكون كفرا كالدعا بالمغفرة
لمن مات كافرا وقد يكون مكروها كالدعا في كنيسة وحمام ومحل
نجاسة ولعب وقذر ومعصية كالاسواق التي تقع فيها العقود
والايمان الفاسدة والدعا علي نفسه او ماله وفي جواز الدعا
علي الخادم والولد نظر ويجوز الدعا للكافر بنحو صحة البدن
والهداية وفي جواز التامين علي دعايه خلاف ويحرم لعن المعين
ولو كافرا وحيوانا نعم ان تحقق موته على الكفر جاز لعنه نعم
يجوز لعن اصحاب الاوصاف الذميمة كالفاسقين والمصورين
اه سم ملخصا قلت معنى قوله لعن اصحاب الاوصاف الخ بان
يقول لعن الله الفاسقين وليس معناه ان يلعن شخصا بعينه
لما مر في الكافر المعين فليتنبه له فقد رايت من نسب لابن قاسم ذلك
من هذه العبارة وافتتن من الفهم السقيم قوله من محاسن هذا الكتاب

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)